

تفسير البيضاوي

سورة البينة .

3 - { ليلة القدر خير من ألف شهر } وإنزاله فيها إن ابتداء إنزاله فيها أو أنزاله جملة من اللوح إلى السماء الدنيا على السفرة ثم كان جبريل E ينزله على رسول الله A نجوما في ثلاث وعشرين سنة وقيل المعنى { أنزلناه } في فضلها وهي في أوتار العشر الأخير في رمضان ولعلها السابعة منها والداعي إلى إخفائها أن يحيي من يريد لها ليالي كثيرة وتسميتها بذلك لشرفها أو لتقدير الأمور فيها لقوله سبحانه وتعالى : { فيها يفرق كل أمر حكيم } وذكر الألف إما للتكثير أو لما روي أنه E [ذكر إسرائيليا يلبس السلاح في سبيل الله] ألف شهر فعجب المؤمنون وتقاصرت إليهم أعمالهم فأعطوا ليلة القدر هي خير من مدة ذلك [الغازي]